الطاعون

لا تزال احوال الوبآء في ثغر الاسكندرية على نحو ما وصفنا في الجزء السابق غير أنا لم نكد في هذه المدة نقف على جريدة من جرائد الثغر او على رسالةٍ من مكاتبي سائر الجرائد فيهِ الا نراها مشحونةً بالشكوى من تقصير الحكومة في تدارك امتداد الدآء وشُحّها بالنفقات اللازمة الى حدٍّ لا تجيزهُ الحكمة في مثل هذه الحال ولا مكان فيهِ للعذر لانهُ قد تعين لها فيما يقال مبلغ ثلاثين الف جناي لمقاومة الوبآء وهي لا تنفق منهُ الا النزر اليسير لانها لم تزد في احوال الاحتياطات الصحية وعدد رجالها من الاطبآء وغيرهم ما فيهِ غناءٌ وزاد على ذلك جهل بعض مستخدميها واطماعهم وعبثهم في معاملة الناس مما يضيق عن استيعابهِ هذا المقام بحيث انهم كانوا طاعوناً آخر على الاهالي وبحيث انهُ لولا حرارة الفصل الذي نحن فيهِ لم يقف شيءٌ في طريق استفحال الوبآء وتفشيهِ الى سائر اطراف البلاد

اما عدد الاصابات فلم يتجاوز الى الآن الاصابة والاصابتين في اليوم على سلامة كثيرين من اصحابها فان جملة من اصيبوا الى هذا اليوم ٢٨ من الشهر الحالي) ٤٢ نفساً توفي منهم ١٧ وشُفي ١٤ والباقون تحت المعالجة . غير أن العدد لا يعتبر في شيءٍ في هذا المقام انما الشأن كل الشأن في تتابع الاصابات واتصالها وامتداد مواقعها في جهات البلدة بحيث انهُ لا يكاد يمرّ يومٌ الا تقع فيهِ اصابةٌ في ناحيةٍ منها فاذا مضى الامر على ذلك الى انقضآء هذا الفصل ودخل فصل البرد وجراثيم الدآء باقية لم نأمن انتشارهُ بما يجعل البلاد باسرها شعلةً واحدة ويلتهم الهشيم والاخضر والامر يومئذٍ لله

اسئلة واجوبتها

القاهرة — نرى من اسمآء الطيور والحيوانات ما لهُ مذكر وليس لهُ مؤنث كالغراب مثلاً ومالهُ مؤنث وليس لهُ مذكر كالحية فكيف ندل على التأنيث في الاول والتذكير في الثاني

احد مشتركي الضيآء
ايوب الشيخاني

الجواب — قلما اعتنت العرب بتمييز الذكر من الانثى الا في الحيوان الداجن والمشهور من غيرهِ وتأنيثهُ بالتآء قليل كالكلب والكلبة والهرّ والهرّة والغزال والغزالة والذئب والذئبة والاكثر ان يضعوا اسماً للانثى من غير لفظ الذكر كما قالوا الحصان والحِجر والبعير والناقة والكبش والنعجة والليث واللبؤة . وما جآءت فيهِ التآء من غير ذلك فليست للتأنيث وانما هي غالباً لتمييز الواحد من الجمع كالحمام والحمامة والبط والبطة والنمل والنملة وحينئذٍ فهو للذكر والانثى جميعاً . وربما وُضع الواحد على لفظ التذكير أو التأنيث لازماً لهُ كالغراب والخلد والحية والبهيمة والافعى والخنفسآء وغير ذلك وهو كالذي سبقهُ يُطلق على الذكر والانثى فاذا أُريد التمييز في كل ذلك قُيّد بالوصف فيقال حمامةٌ ذكر وحمامةٌ انثى وغرابٌ ذكر وغرابٌ انثى وحيةٌ ذكر وحيةٌ انثى وقس على ذلك والكلام في هذا الباب واسعٌ اقتصرنا منهُ على الاشهر

كولس تكساس (اميركا) — هل لكم ان تصفوا لنا طريقة لحفظ البيض من الفساد مع بقآء لون القشرة الطبيعي وكم يمكن ان يبقى مستفيد